

## العين

باب العين والهاء والزاي ( ع ز ه ه ز ع مستعملان ) .

عزه : .

العِزْهَاءُ : اللّائِيْمُ من الرجال الذي لا يُخَالِطُ النِّسَاسَ ولا يَطْرَبُ لِسْمِ سَاعِ  
ولا يُحِبُّ اللّاهُوءَ وجمعه عِزْهُونَ تَسْقُطُ منه الهاءُ والأَلِفُ المُمالِةُ  
لأنّها زائدةٌ لا تُسْتَخْلَفُ فتحةً .

ولو كانت أصلية مثل أَلِفِ مَثْنِي لاسْتُخْلِفَتْ فتحةً كقولهم : مَثْنَوْنَ وكُلُّ  
ياء مُمالِةٍ مثل ياء عَيْسَى ومُوسَى على فِعْلَي وفُعْلَي فهو مضمومٌ بلا فتحةٍ تقول :  
عَيْسُونَ ومُوسُونَ .

وأَعَشَى وَيَحْيَى مفتوحان في الجميع لأنّهما على أفْعَلٍ وَيَفْعَلٍ فَيُقَالُ :  
أَعَشَوْنَ وَيَحْيَوْنَ وقيلَ : هو خَطَأٌ إنَّما هو عَشْوٌ قال : .

( كيفما تجعلين حُرّاً كريماً ... مثل فَسَلٍ مُخَالِفٍ عِزْهَاءِ ) .

( جَمَعَ اللؤمَ والفجورَ جميعاً ... واتباعَ الرّدى وأمرَ الدُّناةِ ) .

هزع : .

تقول : لَقِيْتُهُ بعد هزيعٍ مِنَ اللّائِلِ أي بعد مُضِيِّ صدره .

والأَهْزَعُ من السِّهَامِ : ما يَدْبِقَى في الكنانةِ وحده .

وهو أَرْدَوْها يقال : ما في الجَعْبَةِ إِلَّا سَهْمٌ هِزَاعٌ وَأَهْزَعٌ قال : .

( وبقيتُ بعدَهُمْ كسَهْمِ هِزَاعٍ ... ) .

وقال رؤبة : .

( لا تَكُ كالرّامي بغيرِ أَهْزَعَا ... )